

## في مسعى لتعزيز اقتصاداتهم المحلية: رؤساء بلديات يطلقون إمكانيات زيادة الأعمال بين اللاجئين ممثلو بلديات من جنوب شرقي البحر الأبيض المتوسط وأفغانستان وشرق أفريقيا يبنون قدراتهم الاستجابية للتهجير القسري من خلال التخطيط الاستراتيجي للتنمية الاقتصادية المحلية في مدنهم

عمان، الأردن، 30 حزيران/ يونيو 2019 – يجتمع 48 من ممثلي بلديات وحكومات محلية تستضيف لاجئين ومهجرين داخلياً من العراق والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا بالإضافة إلى أفغانستان وجيبوتي وإثيوبيا وكينيا وأوغندا، وخبراء وممثلي منظمات دولية، في العاصمة الأردنية عمان لاستكشاف آليات تعزيز الاقتصادات المحلية في سياق التهجير القسري.

تشرح بلانكا مورينو- دودسون، مديرة مركز التكامل المتوسطي: "لا يتوزع المهجرون قسراً بالتساوي عبر البلدان المضيفة بل يميلون إلى التجمع في بعض المناطق، وخاصة في بعض المدن". وتضيف: "تحتل الحكومات البلدية والإقليمية مكانةً استراتيجيةً لتلبية احتياجات المهجرين، ولدعم المجتمعات المضيفة لهم. إن الميثاق العالمي للهجرة يقر، على نحو غير مسبق، بدورها الرئيسي (لهذه الحكومات المحلية)، إلا أن قدراتها على التخطيط وقدرات الاستجابة لديها لا تؤخذ دائماً في الاعتبار في المحافل الوطنية والعالمية. يمكن لاستراتيجيات التنمية الاقتصادية المحلية المصممة خصيصاً لتشمل المهجرين أن تجتذب الاستثمارات الخاصة وتعزز خلق فرص العمل، مما يؤدي إلى النمو الشامل".

إن ورشة تنمية القدرات هذه بعنوان "التخطيط الاستراتيجي للتنمية الاقتصادية المحلية" برعاية الدكتور يوسف الشواربه، أمين عمان الكبرى، الذي سيطلق فعاليتها الافتتاحية، من تنظيم مركز التكامل المتوسطي (CMI)، ووكالة التنمية الألمانية (GIZ)، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موند الأمم المتحدة)، والبنك الدولي، بدعم من أمانة عمان الكبرى (GAM) وإدارة التبادل بين بلدان الجنوب، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، ولجنة الإنقاذ الدولية (IRC)، والأكاديمية العالمية للحكومات المحلية والديمقراطية (WALD)، ومنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة في الشرق الأوسط وغرب آسيا (UCLG-MEWA).

يعقد التدريب الممتد على خمسة أيام في إطار شبكة تعلم البلديات المتوسطة المضيفة للتعلم التي يديرها مركز التكامل المتوسطي. تركز شبكة تعلم البلديات المضيفة على تعزيز القدرات وتقديم الخدمات في المجتمعات المحلية المضيفة من خلال فعاليات هادفة لتبادل التعلم بين البلديات والأقاليم وورش عمل تدريبية دورية حول التخطيط الاستراتيجي للتنمية الاقتصادية المحلية وتفعيل القطاع الخاص.

تعقد حلقة العمل المعنية ببناء القدرات للعام الثاني على التوالي بناء على طلبات أعضاء الشبكة، عقب نجاح ورشة العمل الأولى التي عقدت في عمان أيضاً. سيحضر المشاركون تدريباً مكثفاً لاستكشاف وتعلم الآليات التي يمكن للحكومات المحلية من خلالها خلق فرص اقتصادية لكل من المجتمعات المضيفة واللاجئين. يركز برنامج هذا العام على تفعيل القطاع الخاص وتيسير زيادة الأعمال بين اللاجئين والأعمال التجارية المقدمة من المنزل في إطار استراتيجية تنمية الاقتصاد المحلي. على مدى خمسة أيام، سيتمكن المشاركون من تطوير قدراتهم في تصميم الخطط الاستراتيجية للتنمية الاقتصادية المحلية من خلال تطبيق الخبرات الموجودة والأدوات التحليلية على السياقات الخاصة بهم وذلك عبر التعلم من خبرات الأقران في تطوير استراتيجيات التنمية الاقتصادية المحلية في سياق تدفق اللاجئين والمهجرين داخلياً أو العائدين.

كما سيشارك نخبة من أعضاء شبكة التعلم للبلديات المضيفة المتوسطة تجارب بلدانهم في تحويل وجود اللاجئين والمهاجرين إلى مصدر قوة؛ حيث سيقدم ممثلون عن بلديتي مادبا، عمان (الأردن) وبيت لحم (فلسطين) ترتيبات التوأمة الخاصة بهما التي تشكلت بفضل التبادلات الميسرة من قبل مركز التكامل المتوسطي. سيرشح الممثلون أيضاً كيف نسجوا خططهم الاستراتيجية لتتكيف وتأخذ بعين الاعتبار وجود المهجرين، لما يشجع المزيد من المدن على الاقتداء بهم. بالإضافة إلى ذلك، وفي محاولة للجمع بين التدريب النظري والتطبيق العملي، يتضمن البرنامج زيارة ميدانية لمصنع لإدارة نفايات في مادبا يتم تشغيله بالشراكة بين البلدية والوكالة الألمانية للتعاون الدولي ويعمل به سوريون وأردنيون جنباً إلى جنب. كما يتضمن زيارة أخرى إلى مركز "مجتمعي" في عمان، وهو مركز مجتمعي تتم إدارته بالشراكة بين أمانة عمان الكبرى ولجنة الإنقاذ الدولية ويعمل على تعزيز زيادة الأعمال وتقديم التدريب وبناء القدرات للسكان المحليين واللاجئين على حد سواء. هذا وسيعرض خلال الورشة لتقرير مركز التكامل المتوسطي "تجارب في استضافة اللاجئين: التنمية الاقتصادية المحلية في المجتمعات المضيفة".

### المزيد من التفاصيل:

- لمزيد من المعلومات عن الاجتماع والمناقشات: <https://bit.ly/2ruhsx4>
- لمزيد من المعلومات حول برنامج اللاجئين والمجتمعات المضيفة من مركز التكامل المتوسطي: <https://bit.ly/2Xo5kmC>
- لتحميل كتيب خلاصة التجارب "تجارب في استضافة اللاجئين: التنمية الاقتصادية المحلية في المجتمعات المضيفة": <https://bit.ly/2FtJxCq>

\*\*\*\*\*

مركز التكامل المتوسطي هو منصة متعددة الشركاء، حيث تعقد اجتماعات تحضرها وكالات التنمية والحكومات والسلطات المحلية والمجتمع المدني من جميع أنحاء البحر الأبيض المتوسط لتبادل المعرفة ومناقشة السياسات العامة، بغية إيجاد الحلول اللازمة لمعالجة التحديات الرئيسية التي تواجه منطقة البحر الأبيض المتوسط. أعضاء مركز التكامل المتوسطي هم: مصر، فرنسا، اليونان، إيطاليا، الأردن، لبنان، المغرب، السلطة الفلسطينية، تونس، مدينة مرسيلا، منطقة بروفسن ألب كوت دازور، البنك الأوروبي للاستثمار، مجموعة البنك الدولي وخدمة العمل الخارجي الأوروبي كمرقب. الموقع الإلكتروني: [www.cmimarseille.org](http://www.cmimarseille.org)؛ فيسبوك: CMI Marseille؛ تويتر: [@cmimarseille](https://twitter.com/cmimarseille)

\*\*\*\*\*

### جهات الاتصال لوسائل الإعلام:

زين نحاس مسؤولة الإعلام والتواصل، 0033604677242، [znahas@worldbank.org](mailto:znahas@worldbank.org) (العربية، الإنجليزية، الفرنسية)  
جانيت أولمان، مسؤولة العمليات الأول، مديرة برنامج "اللاجئون والبلديات المضيفة"، [juhlmann@worldbank.org](mailto:juhlmann@worldbank.org) (الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية)